العدالة الاجتماعية وتحقيق السلام الاجتماعي لدي الأحداث الجانحين

Social justice and achieving social peace among juvenile offenders

إعداد

محمود جابر فراج حسن

حاصل علي دكتوراه بقسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

العام الجامعي

1445هـ- 2024م

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة الراهنة التوصل إلي خطة مقترحة لتفعيل إسهامات العدالة الاجتماعية في تحقيق السلام الاجتماعي لدي الأحداث الجانحين من خلال ، تحديد مستوي العدالة الاجتماعية لدي الأحداث الجانحين، تحديد مستوي السلام الاجتماعي لدي الأحداث الجانحين ، تحديد ، تحديد العلاقة بين العدالة الاجتماعية والسلام الاجتماعي لدي الأحداث، تحديد الصعوبات التي تواجه اسهامات العدالة الاجتماعية في تحقيق السلام الاجتماعي لدي الأحداث الجانحين، محاولة التوصل إلى خطة مقترحة لتفعيل إسهامات العدالة الاجتماعية في تحقيق السلام الاجتماعي لدي الاحداث ، كما تحدد نوع هذه الدراسة في الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة وعددهم 30 حدث ومسح اجتماعي شامل للأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات الأحداث وعددهم 60ومستخدمة استمارة استبيان للأحداث واستمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين، وأوضحت نتائج الدراسة التوصل إلى خطة مقترحة لتفعيل إسهامات العدالة الاجتماعية في تحقيق السلام الاجتماعي لدي الأحداث الجانحين.

الكلمات الافتتاحية: العدالة الاجتماعية ، السلام الاجتماعي، الاحداث

Abstract

The current study aimed to come up with a proposed plan to activate the contributions of social justice and achieving social peace among juvenile offenders by determining the level of social justice among juvenile offenders, determining the level of social peace among juvenile offenders, determining the relationship between social justice and social peace among juvenile offenders, determining The difficulties facing the contributions of social justice in achieving social peace among juvenile delinquents, an attempt to come up with a proposed plan to activate the contributions of social justice in achieving social peace among juveniles, and the type of this study is determined in descriptive studies, using the social survey approach with a sample of 30 juveniles A comprehensive social survey was conducted of 60 social workers in juvenile institutions, using a questionnaire form for juveniles and a questionnaire form for social workers. The results of the study indicated a proposed plan to activate the contributions of social justice in achieving social peace among juvenile offenders.

Keywords: Social justice**,** social peace, juvenile**.**

أولاً : مشكلة الدراسة:

الطفولة هي أولي مراحل الحياة وأولي خطي الإنسان نحو النمو والإكتمال والتسامي ومرحلة أساسية وحساسة في تنشئتة وتكوينة وتقويمة ، حيث يتم فيها إعداد الطفل وتأهيلة ليستقبل مراحل عمره المقبلة ببنية قوية وعقلية ناضجة ونفسية متوازنة ورصيد معرفي يسمح له بفهم واقع مجتمعه والتكيف معه . لهذا تسعي المجتمعات جادة جاهدة من أجل حسن إدماجهم في الثقافة المجتمعية والإمتثال لقيمها ومعايرها وتفادي القيام بالأعمال وبالرغم من أن كل، (Mallett, C, 2019,P12) والتصرفات التي تتعارض معها المجتمعات تحرص علي ذلك إلا إنه لم يسجل تاريخياً أن مجتمعاً بعينه خلي تماما من الشذوذ أو انحراف بعض فئاته أو شرائحة الاجتماعية عن القواعد أو القوانين أو المعاير السلوكية التي ارتضاها لأفراده (جهامي، عبد العزيز ، ٢٠١٩، ص٧). فالانحراف ظاهرة قديمة قدم المجتمعات الإنسانية ذاتها، لازمت استقرارها كما لازمت تطورها غير أن حجمها ودرجة تأثيرها تختلف من مجتمع لآخر، ومن ثقافة لأخري، ومن مرحلة تاريخية لأخري ، وذلك تبعا لحجم المجتمعات ونظمها السياسية والاقتصادية والثقافية والإمكانيات والوسائل التي وضعت لعلاجها الغامدي، أحمد ، ٢٠١٥، ص ١٨) ، يقوم الأحداث المنحرفين بالعديد من المظاهر السلوكية الانحرافية إذا ما تم إيداعهم بإحدى المؤسسات الإيداعية، وأبرزها السلوك العدواني والسلوك المتمرد الناقم علي المجتمع والهروب من المؤسسة نتيجة لشعورهم بالظلم أو نظرتهم للمؤسسة على إنها سجن أو استخدام أساليب قاسية للعقاب، إلى جانب الاتجاهات السلبية نحو ذاته وأسرته ومجتمعه نتيجة للخبرات السيئة التي كونها الحدث مما يجعله غير متقبل لذاته ولأسرته ومجتمعه ويشعر بإنه مواطن غير صالح في المجتمع (السيد ، طارق، ٢٠٠٨، ص ١٨).

وهذه المظاهر السلوكية الانحرافية السابقة التي يعانيها الأحداث الجانحين ترجع إلى العديد من العوامل والأسباب التي تجعلهم فى حالة احساس بعدم الإنتماء وفقدان الثقة والاحساس بالقلق ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والاغتراب عن أسرته ومجتمعه ، لأنه لم يجد الإشباع الذي يجعله يتمسك بالأسرة أو بالمجتمع فيغترب عن أسرته ومجتمعه (شقير ، زينب، ٢٠٠١، ص ٣٤٢).

ومن هنا تأتي أهمية ضبط العلاقة بين الحدث والمجتمع في مقدمة مسئوليات الدولة والمجتمع بإعتبارها على رأس القيم والمباديء التي يجب غرسها لدي الأحداث ، تلك المسئولية التي تحتم تأصيل العلاقة بين الحدث والمجتمع علي أسس تحمي الأحداث، وتجعلهم في حاله سلام اجتماعي معه غير خارجين على نظمة وقوانينه محترمين لقيمة وتقاليده، وقد أكد قانون الطفل في المادة ((٥٣) منه أن من أهداف التعليم تكوين طفل ذو شخصية مستقلة منتمية إلى وطنها

تترسخ لديها قيم ومبادئ السلام الاجتماعي لديهم القدرة علي التسامح والتعايش مع الأخرين وإحترام أرائهم (غالب، هالة، ٢٠٠٩، ص1)

وتشير الإحصاءات أنه بلغ إجمالي عدد الأطفال المصريين (أقل من 18 سنة) حوالي ٣٤.٥ مليون طفل، حيث يمثل هذا العدد ٣٦.٦% من إجمالي السكان في منتصف عام ٢٠١٩ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠١٩) ، وقد بلغ إجمالي دخول إيداع الأحداث بمركز التصنيف والتوجيه بالقاهرة – والذى يتولى تصنيف وتوزيع الأحداث على مستوى مؤسسات الجمهورية – نحو (١٤٦٢) حدث وإجمالي دخول طفل في خطر (١٨٠) حدث ليصبح الإجمالي لمركز التصنيف والتوجيه (١٦٤٢) حدث خلال عام ٢٠١٩ وهذه أعداد ليست بالقليله الإدارة العامة للدفاع الاجتماعي (٢٠١٩)، وبلغ عدد الأحداث الجانحين بالوحدة الشاملة لرعاية الأطفال بمحافظة أسيوط (٤٩) حدثا منحرفا محافظة أسيوط: مديرية التضامن الاجتماعي (٢٠١٩) . وإن كانت هذه الأرقام توضح لنا أن الزيادة قد تكون بسيطة إلا أنها في منتهى الخطورة مما يتطلب ضرورة اتخاذ الدولة كافة التدابير اللازمة من تعديل القوانين واجراء البحوث والدراسات والقيام بوضع البرامج والخطط والمشروعات وتطوير السياسات وأساليب ووسائل معالجة السلوك الانحرافي والإجرامي التي تكفل حل المشكلة على النحو الصحيح في إطار إيديولوجية المجتمع. وتهدف الخدمة الاجتماعية عند تعاملها مع الأحداث إلى محاولة تحويل الأحداث المنحرفين من طاقات عاطلة إلى طاقات منتجة، وكذلك العمل على احداث نوع من التوافق النفسي والاجتماعي بين الحدث المنحرف وأسرته والمجتمع الذي يعيش فيه وتنظر إليهم بأنهم كيانات ضلت الطريق مؤقتاً ويحتاجون إلى من يغير لهم الطريق ويرشدهم إلى كيفية الاستفادة من قدراتهم وإتاحة الفرص الإيجابية المناسبة لهم (رشاد أحمد عبد اللطيف، ٢٠٠٧ (٢٧١

و يعتبر السلام هو النظام والقاعدة في الإسلام والعنف هو الخروج علي القاعدة وعن الحياة، فالسلام هو إسم من أسماء الله الحسني الواردة في القرآن الكريم بقول الله تعالي " هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنَ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ (سورة الحشر الآية رقم ٢٣)

ويرتبط السلام كقيمة حضارية بالعدالة الاجتماعية مع حسن التطبيق ، مما يؤدى إلى التراحم والتعاطف بين أفراد وجماعات المجتمع (العزب، تغريد، 2002 ص ٣٧٢)، مما يؤكد ذلك ثلاثية السلام والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان حيث أنها مفاهيم متشابكة غير منفصلة، فالسلام ليس ممكنا بدون عدالة لذلك فإن مناصرة العدالة ينظر إليها على أنها أهم اعمال السلام ، كما أن العمل من أجل العدالة يحمل في طياته العمل من أجل السلام والعدالة الاجتماعية وأن غياب

الحقوق الإنسانية يعني غياب العدالة والسلام الاجتماعي (السروجي ، طلعت، ٢٠٠٢، ص ٢٣٤٣).

ويرتبط السلام الاجتماعى فى أى مجتمع بالسلام العالمى ويتأثر به، ويدعمه الاستقرار الاقتصادي ولا يمكن أن يتحقق إلا من خلال سياسات الرعاية الاجتماعية والتي تساعد على تحقيق العدالة والسلام الاجتماعي وحماية حقوق الإنسانية وتعزيز شبكة الأمان الاجتماعي لتحقيق أقصى درجات التوافق والتكيف والمواطنة لدى أفراد في المجتمع، كما أن السلام الاجتماعي يتأثر بأى تغيرات قد تطرأ على السلام الاقتصادي، كما أن الامتزاج والتغيرات والاهتزاز الثقافة يؤثر بدوره على السلام الاجتماعى Bogaard, M,2014 (P66)

وتعتبر ثقافة السلام الاجتماعي أساس من الفكر والسلوك في أي مجتمع الذي يساهم في تعليم الأفراد كيفية التعبير عن مصالحهم والدفاع عن حقوقهم وأساليب المشاركة الجماعية في تحقيق متطلباتهم ، وبذلك فهي تركز علي محددات ثقافية تتجسد في ثقافة المجتمع (بيومي، عبد المعطي ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٨).

لذلك يهتم المجتمع بغرس مجموعة من القيم في نفوس النشئ منها التسامح و تحمل المسؤلية الاجتماعية ، والتعايش الإيجابي ، و الحوار الإيجابي ، وإحترام رأي الآخرين وقوة اللاعنف وهذه القيم ذات الأهداف الحميدة لا يمكن غرسها إلا بالتربية ، والتي تعد بمثابة عملية تغيير ينمو الإنسان بواسطتها عويس ، سيد ، ٢٠٠٢، ص146)

فعند الإلتزام بهذه المبادئ تؤدي إلى غرس قيم ثقافة السلام الاجتماعي هذه الثقافة التي تشكل كل من القيم ، والاتجاهات ، والتصرفات ، السلوكيات التي تعبر عن القائم بها والتكامل على أساس من مبادئ الحرية ، والعدالة والديموقراطية ، والتسامح ونبذ العنف ثروت ، محمد ، ٢٠٠٧ ، ص (٨٩) ، والتي تهدف إلى جعل هذه القيم سلوكيات يمارسها الأفراد والجماعات، حيث يتطلب تحقيق السلام الاجتماعي تربية أفراد المجتمع على أن يكونوا قادرين على أن يتعايشوا في سلام اجتماعي مع الآخرين أيا كان تاريخهم الاجتماعي وأوضاعهم الاجتماعية (العزب ، تغريد ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٧٢).

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن المسئولة بصورة مباشرة عن تنمية الوعي بثقافة السلام الاجتماعي المتمثلة في تنمية المسئولية الاجتماعية، والتسامح، وإحترام رأي الأخرين، فمناهج الخدمة الاجتماعية توضح طبيعة العلاقة بين المواطن والبيئة الاجتماعية وما ينشأ عن تلك العلاقة من أنظمة وقوانين وحقوق وواجبات فضلاً عن إنها تختص بدراسة المشكلات الحياتية اليومية والإسهام في إيجاد مواطن أكثر ديناميكية (داوود ، عماد، ٢٠٠٧، ص ٩٥٦).

ومن هنا نجد أن الأحداث الجانحين لا يتمتعون بقيم السلام الاجتماعي نتيجة للمشكلات المختلفة التي يعانون منها والمتمثلة في العنف والاغتراب والانطواء والتمرد على السلطة وعدم المشاركة في الأنشطة والتخريب والهروب والكذب والسرقة وعدم الاعتماد على الذات، لذا كان من الضروري تصميم برنامج للتدخل المهني لنشر ثقافة السلام الاجتماعي لدى هؤلاء الأحداث المنحرفين، ونظراً لنجاح البرامج الخاصة بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجالات المختلفة يمكن الإستناد إلى العدالة الاجتماعية وتحقيق قيم السلام الاجتماعي للأحداث الجانحين بالمؤسسات الإيداعية مما دفع الباحث إلي العدالة الاجتماعية وتحقيق السلام الاجتماعي لدي الأحداث الجانحين.

ثانياً: عرض الدراسات المتعلقة بالدراسة:

أ- دراسات تتعلق بالسلام الاجتماعي:

دراسة (Morlino, L, 2002) والتي توصلت نتائجها إلي تحديد أبعاد السلام الاجتماعي في حقوق الإنسان السياسية و الاجتماعية والمدنية (المساواة والديمقراطية والحرية في التعبير عن الرأي وإحترام رأي الأخرين ، كما أوضحت دراسة (Skain, Mary 2002,) أن طريقة تناول الحوار المجتمعى كأحد ابعاد السلام الاجتماعي يعتبر طريقة فعالة تركز على خلق مجتمع فعال من خلال عملية الحوار لتحقيق تنمية الوعى الشخصي و القدرة على تكوين علاقات باعتبارها عنصرا مساعدا من خلال الحوار المجتمعي، دراسة أشرف عبد الوهاب أبو الفرج، (٢٠٠٧) هدفت التعرف علي الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى التغيير في مفهوم التسامح، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن هناك أسباب داخلية تتعلق بواقع المجتمع المصري وظروفة حيث جاءت زيادة الضغوط في المقام الأول ، ثم زيادة معدل الفقر، وتراجع العدالة، وتأثير وسائل الإعلام، ثم زيادة الحرية ، وأخيراً زيادة الهجرة خارج البلاد، ودراسة عبد الناصف يوسف شومان، ٢٠٠٤) والتي توصلت من خلالها نتائج الدراسة إلى أن المسئولية الاجتماعية هي أحد أبعاد السلام الاجتماعي ، وأنه يجب على الفرد أن يشارك ويهتم بجميع القضايا التي تهم مجتمعه، ويكون على وعى بحقوقه وواجباته في المجتمع، وأشارت أيضاً دراسة

(De-River-joseph 2004) إلى أن هناك خطوات لابد من القيام بها حتى يمكن في النهاية الوصول إلى مرحلة تقويم ثقافة السلام الاجتماعي. وما يمر به من خطوات قد يؤدى إلى استيعاب الأفراد للمفاهيم المرتبطة بثقافة السلام الاجتماعي ودراسة (Jakob, Denise 2004) التي أكدت على فهم كيفية تصور أفراد المجتمع للسلام ، وكيفية فهم معنى السلام سواء فى حياتهم الداخلية أو الخارجية ، وتعتبر مرحلة الطفولة هي المرحلة العمرية الهامة لتدعيم مفهوم السلام لأن هذه المرحلة تشكل الهوية النفسية

والاجتماعية وتطوير النظرة إلى العالم أكثر من النظر إلى الذات ، وأكدت أيضا على أهمية مشاركة الأطفال في الحوار حول السلام وتحقيق تنمية السلام وتحفيزهم على العمل للسلام ، كما إلى تدعيم المهارات الحياتية لأفراد Wessells, Michael,2006

أشارت دراسة المجتمع والتثقيف في مجال السلام وزيادة تحسين العلاقات بين الصغار والكبار ، كمحاولة للتخفيف من العنف و أيضاً ضرورة الاهتمام بالأطفال وتنمية مشاركتهم في بناء السلام والإقلال من العنف ، كما أشارت دراسة (Baskin, Gershon siniora2007 أن تعليم السلام يساعد على تحقيق التعايش والتعاون والمساواة بين أفراد المجتمع ، لأن السلام يقوم على أساس الشراكة المتساوية بين الأفراد للمساعدة في تنمية السلام بينهم على أساس مبادئ حق تقرير المصير والأمن والرخاء لجميع أفراد المجتمع ، كما أن تقدير أثر المشاركة في تنمية ثقافة Doubilet, Karen2007أوضحت دراسة السلام يركز على إتجاهات المشاركين والسلوكيات الخاصة بأفراد المجتمع وتعمل أيضا على تدعيم السلام والتعايش والتثقيف ونشر قيم الديمقراطية وتشجيع التفاهم والاحترام (Pittka, Agili Andrea 2007 المتبادل بين أفراد المجتمع ، كما أوضحت دراسة أن السلام الاجتماعى والثقافي مهم مثل السلام السياسي وعند تحقيق السلام يجب الوضع في الاعتبار الشعب وديناميه وسياق المجتمع وفهم أبعاد الصراع القائم كمحاولة للتحول من ثقافة العداء إلى ثقافة السلام ، دراسة (سهام ثروت، ٢٠٠٨) وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها : أن الحوار المجتمعى كأحد أبعاد السلام الإجتماعي يساهم في زيادة الوعي والإدراك لدى أفراد المجتمع في التعرف على احتياجاتهم ومشكلاتهم والمساهمة في حلها ، وأيضا أن الحوار المجتمعى يساهم فى اهتمام المسئولين بالقضايا التي تهم أفراد المجتمع وتحديد أولوياته ، كما أوضحت دراسة (2009) Hashemh, Soheila) دور الإدراك في عملية حل مشكلة السلام حيث تشمل عملية السلام الهدوء والأمن والتضامن وأهمية المعتقدات الدينية، دراسة (Sheppard, Fred, 2010) التي أشارت إلى أن الحوار المجتمعى كأحد أبعاد السلام الاجتماعي يحترم ويحافظ على تراثنا الثقافي ويهدف إلى وضع برنامج تفسيرى للتعديل من سلوكيات أفراد المجتمع المحتمل وقوعها والتي تنعكس على القيم الطبيعية للمجتمع، وأن إتمام عمليات الحوار المجتمعي مع أفراد المجتمع يمكننا من تعديل الأفكار والمعاني التقليدية المتوازنة في المجتمع ويؤدى إلى الحفاظ على التراث الثقافي والمجتمعي ، وأن الحوار المجتمعي يعتبر آلية لضبط وتصحيح العلاقات الداخلية بين الأفراد والجماعات والمجتمعات.

ب- دراسات تناولت الأحداث الجانحين:

وضحت دراسة (طارق بن محمد زياد الزهراني، (2004) أهمية دور الأنشطة الرياضية والثقافية في تأهيل الأحداث المنحرفين، والتأكيد على الدور الأساس الذي تلعبه هذه البرامج في تحقيق المشاركة الفعالة ، وتحمل المسؤلية، وإحترام الإلتزام بالمبادئ و القواعد داخل المؤسسة، ودراسة (محمد بن محمد عيسوي الفيومي، ٢٠٠٥) التي هدفت تنمية العلاقات الاجتماعية والأخوية بين الأحداث داخل المؤسسة بما يضمن خروج الحدث إلى الحياة العامة أكثر إعتدالاً وأقل جنوحا وأكثر تكيفا مع المجتمع ، وهدفت دراسة (ميرفت محمد محمد سيد، (٢٠٠٨) التعرف علي الأهداف التي تسعي المؤسسات إلى تحقيقها من خلال جماعات الأحداث الجانحين ، وذلك من خلال التركيز علي المهارات الخاصة بالأخصائيين الاجتماعين التي تسعي إلى تزويد الأحداث بمجموعة من القيم الاجتماعية التي من شأنها تحسين قدرتهم علي تحمل المسؤلية والمشاركة الإيجابية ، وكذلك دراسة (Krezmien Michael , 2008) واستهدفت هذه الدراسة التعرف على العقبات التي تواجه الأحداث المنحرفين أثناء تنفيذ البرامج التأهيلة والعلاجية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية ، وتوصلت إلى أن أغلب العقبات التي تواجه العمل مع الأحداث هي عدم تحديد الأدوار والمسئوليات بالنسبة للأخصائي والعميل وكذلك تداخل الأدوار بين المسئولين في مؤسسات رعاية الأحداث ، وعدم توافر الموارد والإمكانيات اللازمة بالمؤسسة وهذا قد يكون له دور أساسي في عدم تحقيق الأهداف الأساسية التي تسعي إلى التغير الإيجابي في سلوك الأحداث الجانحين ، وجاءت دراسة (راندا حبيب إسماعيل ٢٠٠٩) لتؤكد علي أهمية البرامج والخدمات المقدمة من خلال برنامج التدخل المهني في شعور الأحداث بأنهم فئة غير مهمشة ولهم الحق في إشباع إحتياجاتهم الأساسية ، وجاءت نتائج الدراسة موضحة التأثير الإيجابي لهذه الخدمات المقدمة من خلال التدخل المهني في إحساسهم بالتسامح تجاه أنفسهم وتجاه المجتمع الذي يعيشون فيه، و دراسة سماح سالم عوض سالم (٢٠١١) التي وضحت أن غياب معايير الضبط الاجتماعي داخل جماعات الأحداث يساهم في إنعدام القيم الإيجابية لديهم ، وأوضحت إنخفاض الجوانب القيمية والأخلاقية لأحداث المنحرفين ، وأكدت علي أهمية دور الخدمة الاجتماعية في تحسين النظرة القيمية والأخلاقية للأحدث المنحرفين ، حتي يمكن التخفيف من القيم العدوانية لديهم ، وهدفت دراسة شيماء حسن حسن أمين ، (٢٠١٢) تحديد الأدوار الفعلية للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التأهيل الاجتماعي للأحداث الجانحين ، والتي من شأنها مساعدة الأحداث علي تقبل انفسهم وتقبل الآخرين والتعايش بسلام داخل مؤسة الرعاية الاجتماعية ومن ثم داخل المجتمع المحيط بعد الخروج من دار الرعاية، وأكدت نتائج دراسة (الجوهرة) محمد الزامل ، (٢٠١٣) علي أهمية ممارسة الخدمة الاجتماعية في إكساب

السلوكيات الإيجابية للفتيات بمؤسات الرعاية الاجتماعية مما يساعدهن علي تقبل أنفسهن، وزيادة شعورهن بالتسامح داخل مجتمعهن ، و دراسة (leiterman,2013) التي أكدت أن فئة الأطفال والشباب في الوقت الحالي تعتبر قوة حقيقية لابد من التعامل معاها بإيجابية، وأن توفر لهم كافة المقومات التي تساعد على استغلال قدراتهم وإمكانياتهم والتأكيد على فعالية التدخل المهني معهم لتحقيق ذلك، وإكسابهم السلوكيات التي تنمي لديهم القيم الاجتماعية، وجاءت نتائج دراسة (حسن خميس نخلة، ٢٠١٥) لتؤكد مظاهر التعاون بين المهنين وغير المهنيين بمؤسات رعاية الأحداث فيما يرتبط بتبادل المعلومات ، وتقدير الإحتياجات والسعي نحو التخلص من صور الصراع وانتشار الحب والتسامح بين الأحداث داخل المؤسسة، وتوصلت دراسة (فهد عجمي حمد الورداني، ٢٠١٥) إلي أهمية تصحيح الأفكار الخاطئة لدي الأحداث المنحرفين ، وزيادة المعارف لديهم التي تساعد علي التقليل من سلوك العنف لدي الأطفال ، وهذا ما أكد فعالية التدخل المهني باستخدام المدخل المعرفي السلوكي في ترسيخ قيم التسامح والمشاركة لدي الأحداث المنحرفين. ولقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات من خلال تحديد أهمية قيام البناء الثقافي الاجتماعي الذي يركز على السلام داخل المجتمع وبين أفراده ، وتحديد أثر المشاركة في تنمية ثقافة السلام والتي تركز على اتجاهات المشاركين والسلوكيات الخاصة بالأحداث المنحرفين وتعمل أيضا على تدعيم السلام والتعايش والتثقيف ونشر قيم الديمقراطية وتشجيع التفاهم والاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع ، التأكيد على أهمية السلام الاجتماعي في تدعيم الثقة بالنفس والتخفيف من الأفكار النمطية السلبية والتي تؤثر في الفكر، معرفة أهمية السلام الاجتماعى على تحقيق التعايش والتعاون والمساواة بين أفراد المجتمع، حيث أن السلام يقوم على أساس الشراكة المتساوية بين الأفراد للمساعدة في تنمية السلام بينهم على أساس مبادئ حق تقرير المصير والأمن والرخاء لجميع أفراد المجتمع، تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تنمية وعي الأحداث المنحرفين بثقافة السلام الاجتماعى وهذا ما لم تتطرق له أى من الدراسات السابقة في حدود علم الباحث.

ومما سبق يتضح أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة في أنها تعمل على دور العدالة الاجتماعية وتحقيق ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث الجانحين.

مفاهيم الدراسة:

١. مفهوم الأحداث الجانحين

يعرف الحدث بأنه ذلك الشخص الذي يحاكم أمام محاكم الأحداث لارتكابه أفعالاً إجرامية أو لأسباب أخري تقتضى ذلك مثل حالات الهروب من سلطة الوالدين (Willcy,J,2015,P55)

كما يعرف الأحداث الجانحين بأنهم هم مجموعة من الأفراد الذين يميلون إلى الدخول في المخاطرة عن طريق ممارسة بعض السلوكيات الاجرامية التي يقوم بها المجرمين الكبار والقيام بالعديد من الأفعال التي هي بمثابة خرق للقانون" (David,(R,2012, 231

ويعرف الحدث بأنه الشخص الذي يأتى أفعالاً تهدد أمن المجتمع وتخرق المعايير القانونية والاجتماعية بصفة متكررة تستلزم اتخاذ الإجراءات والتدابير القانونية تجاه مرتكبي هذه الأفعال موسى، فؤاد ، ٢٠٠٣، ص ٢٠).

مفهوم الأحداث الجانحين إجرائياً:

أ- الحدث يتراوح عمرة بين (٧ (١٨) سنة ، و أرتكب الرجريمة وسنة أقل من ١٨ سنة.

ب أن يكون تصنيف الحدث داخل المؤسسة ايداع وليس استقبال أو ملاحظة أو ضيافة.

ج – الحدث الذي مر علي إبداعة بالمؤسسة أكثر من ستة أشهر.

٢ . مفهوم ثقافة السلام الاجتماعي

أ – مفهوم ثقافة السلام الاجتماعي:

تعرف ثقافة السلام أنها مجموعة من الأنماط السلوكية الحياتية والمواقف المتنوعة التي تدفع الفرد إلي احترام الآخرين ورفض الإساءة إليهم والاعتداء عليهم وممارسة العنف ضدهم وقبول الاختلاف والتنوع (الشيخ ، ممدوح ، ٢٠١٨ ، ص ٥٥).

وعرف السلام الاجتماعي في قاموس اللغة الانجليزية : كلمة سلام ترجمة للمصطلح Peace بمعنى الصلح أو الأمن والطمأنينة وكلمة اجتماعي ترجمة للمصطلح Social(Elias, D, 2001,P273) Social peace وبذلك فالسلام الاجتماعي ترجمة للمصطلح ويعرف أيضا السلام الاجتماعي علي أنه : سلوك معيشى ينبع من قيم المجتمع واتجاهاته ، تلك القيم التي تزيل العنف والتفرقة ، وعدم العدالة وتبني قيم أخرى تساعد على اندماج أفراد المجتمع مع بعضهم البعض وكأنهم نسيج واحد (العزب، تغريد٢٠٠٢٠ ، ص ١٤٥٦) .

ب-مفهوم السلام الاجتماعي إجرائياً:

يمكن التعرف عليه من خلال عدة مؤشرات هي:

١. تنمية قيمة المسؤلية الاجتماعية لدي الأحداث الجانحين تجاة الآخرين وتجاة المجتمع الذي يعيش به.

٢. تنمية قيمة التسامح لتنمية شعور الحدث بأن التسامح يحقق آمالهم وطموحاتهم وأيضاً الشعور بالرضا تجاة الآخرين .

3. تنمية قيمة احترام رأي الآخرين وأن إختلاف الآراء يساعد في إيجاد أفكار متعددة لحل مشكلاتهم.

4. هو عقد اجتماعي غير مكتوب يتناول حقوق وواجبات كل طرف في المجتمع.

الإجراءات المنهجية

أولاً: نوع الدراسة

تنتمي الدراسة الحالية وذلك انطلاقاً من مشكلتها واتساقاً مع أهدافها إلي الدراسات الوصفية باعتبارها من أنسب الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة لذا تهتم هذه الدراسة بوصف وتحليل " العدالة الاجتماعية وتحقيق السلام الاجتماعي لدي الأحداث الجانحين"

ثانياً: منهج الدراسة

تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بطريقة (الحصر الشامل) حيث تم تطبيق المسح الاجتماعي بالعينة للاحداث الجانحين وسح شامل للأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات الاحداث.

ثالثاً: مجالات الدراسة

1- المجال البشري: تم تطبيق الدراسة علي:

مسح اجتماعي بالعينة للاحداث بأسيوط وعددهم 30 حدث، وللأخصائيين الاجتماعيين 60 أخصائي.

2- المجال المكاني: سوف يقوم الباحث بإجراء هذه الدراسة الأحداث بالوحدة الشاملة لرعاية الأطفال بمحافظة أسيوط.

3- المجال الزمني: تم جمع البيانات (مجتمع الدراسة) في الفترة 2023/11/20 إلي 2023/12/25.

رابعاً: أدوات الدراسة

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

استخدم الباحث مجموعة من الأدوات البحثية فرضتها طبيعة المنهج المستخدم ونوع الدراسة وأهداف الدراسة وهذه الأدوات هي:

1- استمارة استبيان للأحداث الجانحين.

2- استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات الأحداث.

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

قام الباحث بتصميم استمارة استبيان للأحداث الجانحين علي مستوي محافظة أسيوط وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات المتصلة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

صدق الاستبيان:

صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك كما يلي:

حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها البعض والدرجة الكلية للاستبيان:

حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

جدول (1) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (ن=15)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.44**	8	**0.44**	15	**0.33**	21	**0.74**	27	**0.37**
2	**0.36**	9	**0.42**	16	**0.56**	22	**0.65**	28	**0.55**
3	**0.42**	10	**0.38**	17	**0.63**	23	**0.43**	29	**0.38**
4	**0.46**	11	**0.34**	18	**0.55**	24	**0.40**	30	**0.46**
5	**0.52**	12	**0.38**	19	**0.59**	25	**0.48**	31	**0.42**
6	**0.59**	13	**0.41**	20	**0.50**	26	**0.51**	32	**0.49**
7		14		** = دالة عند مستوى (0.01)		* = دالة عند مستوى (0.05)			

يتضح من جدول (1) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (0.34 – 0.74) وهي معاملات ارتباط موجبة مقبولة إحصائيًا, وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان.

حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

جدول (2) حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=15)

التسامح		احترام رأي الآخر		المسئولية الاجتماعية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.49**	1	**0.68**	1	**0.63**
2	**0.55**	2	**0.65**	2	**0.59**
3	**0.49**	3	**0.62**	3	**0.62**
4	**0.61**	4	**0.58**	4	**0.58**

5	**0.59**	5	**0.59**	5	**0.65**
6	**0.65**	6	**0.53**	6	**0.70**
7	**0.61**	7	**0.60**	7	**0.68**
8	**0.58**	8	**0.62**	8	**0.56**
		9	**0.57**	9	**0.68**
		10	**0.58**	10	**0.53**
		11	**0.51**	11	**0.61**
		12	**0.62**	12	**0.66**

يتضح من جدول (2) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.49 – 0.70) وهي معاملات ارتباط موجبة مقبولة إحصائيًا, وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان.

حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها البعض والدرجة الكلية للاستبيان:

جدول (3) معامل الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية للاستبيان (ن=15)

م	الأبعاد	التسامح	احترام رأي الآخر	المسئولية الاجتماعية
1	التسامح	----	----	----
2	احترام رأي الآخر	**0.77	----	
3	المسئولية الاجتماعية	**0.72	**0.71	----
	الدرجة الكلية	**0.81	**0.76	**0.79

يتضح من جدول (3) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها البعض وكذلك بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (0.71 – 0.81) وهي معاملات ارتباط موجبة مقبولة إحصائيًا, وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان.

ثبات الاستبيان:

قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (15) من المشاركين في البحث, ويوضح جدول () التالي معامل ثبات الاستبيان:

جدول (4) معامل ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
التسامح	8	0.82
احترام رأي الآخر	12	0.89
المسئولية الاجتماعية	12	0.86

الاستبيان ككل	32	0.91

يتضح من جدول (4) السابق أن معامل ثبات الاستبيان ككل بلغ (0.91)، وبلغت معاملات ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس على التوالي (0.82 / 0.89/ 0.86), وهي معاملات ثبات مرتفعة, مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال الاستبيان.

المبحث الرابع: نتائج الدراسة

البيانات الأساسية والديموغرافية الاحداث الجانحين عينة البحث:

جدول (5) وصف الأحداث الجانحين مجتمع الدراسة(ن)٣٠=

السن	من 8 إلى 11 عام		من 12 إلى 15 عام		من 16 إلى 19 عام			
	ك	%	ك	%	ك	%		
	12	40	10	33.33	8	26.7		
	المتوسط الحسابي (13) الانحراف المعياري (3)							
الحالة التعليمية	أمي		يقرأ ويكتب		ابتدائية		إعدادية	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	3	10	10	33.33	11	36.7	6	20
أسباب الإيداع	سرقة		هتك عرض		قتل		مخدرات	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	6	20	1	3.3	2	6.7	1	3.3
	تشرد		إحراز سلاح					
	ك	%	ك	%				
	18	60	2	6.7				
أقسام المؤسسة	قسم الاستقبال العام		قسم الملاحظة		قسم الإيداع		قسم الضيافة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	1	3.3	5	16.7	20	66.7	4	13.3

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من الأحداث الجانحين في الفئة العمرية ٨) إلى أقل من ١٢ سنة (بنسبة (٤٠%)، يليها الفئة العمرية ١٢) إلى أقل من ١٦ سنة(بنسبة (٣٣.٣%)، وأخيراً الفئة العمرية ١٦) إلى أقل من ٢٠ سنة(بنسبة .(٢٦.٧%) ومتوسط سن الأحداث المنحرفين (١٣) سنة، وبانحراف معياري (٣) سنوات تقريباً. يليها يقرأ، (٣٦.٧%)
- أكبر نسبة من الأحداث المنحرفين بالمرحلة الابتدائية بنسبة (٢٠%)، وأخيراً أمي بنسبة (٣٣.٣%)، ثم بالمرحلة الإعدادية بنسبة ويكتب بنسبة (١٠%)
- أكبر نسبة من الأحداث المنحرفين سبب إيداعهم التشرد بنسبة (٦٠%)، يليها السرقة بنسبة (٢٠%)، ثم القتل، وإحراز سلاح بنسبة (٦.٧%)، وأخيراً هتك عرض، ومخدرات بنسبة (٣.٣%).

- أكبر نسبة من الأحداث المنحرفين بقسم الإيداع بنسبة (٦٦.٧%)، يليها قسم الملاحظة (١٣.٣%)، وأخيراً قسم الاستقبال العام بنسبة (١٦.٧%)، ثم قسم الضيافة بنسبة بنسبة.(٣.٣%)

التساؤل الأول:

1-ما مستوى أبعاد السلام الاجتماعي لدي الاحداث الجانحين؟

أ- ما مستوى التسامح لدي الاحداث الجانحين؟

جدول (6) مستوى التسامح لدي الاحداث الجانحين (ن= 30)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تتيح لي الفرصة لاحترام عادات وتقاليد الأخرين من زملائي داخل المؤسسة.	15	50.00	10	33.33	5	16.67	2.33	0.52	4
2	تعلمني أن أسامح الأخرين من زملائي داخل المؤسسة عند الإساءة لي.	20	66.67	5	16.67	5	16.67	2.50	0.31	1
3	تعلمني أن أنسي أي إساءة من احد زملائي داخل المؤسسة.	15	50.00	10	33.33	5	16.67	2.33	0.52	4
4	تساعدني علي التحول من ممارسة العنف مع زملائي داخل المؤسسة إلي التسامح مغهم.	16	53.33	10	33.33	4	13.33	2.40	0.60	3
5	فهمت ضرورة التعايش مع الأخرين بغض النظر عن الدين.	17	56.67	10	33.33	3	10.00	2.47	0.31	2
6	تكسبني المهارة علي حل المشكلات بطريقة إيجابية وفعالة.	18	60.00	9	30.00	3	10.00	2.50	0.49	1
7	تجعلني أرغب في نشر روح التسامح.	15	50.00	5	16.67	10	33.33	2.17	0.44	6
8	تعلمني أن أتعامل مع الآخرين بصرف النظر عن قدراتهم.	17	56.67	4	13.33	9	30.00	2.27	0.35	5
	المتغير ككل							2.37	0.51	مستوى مرتفع

يتضح من جدول (6) السابق وجود مستوى مرتفع من التسامح لدى الأحداث الجانحين, حيث بلغ المتوسط المرجح العام (2.37) بانحراف معياري قدره (0.51), وهي تقع في نطاق المستوى المرتفع, وبالنسبة للعبارات الفرعية جاءت أعلى المؤشرات (تعلمني أن أسامح الأخرين من زملائي داخل المؤسسة عند الإساءة لي بالإضافة إلى تكسبني المهارة علي حل المشكلات

بطريقة إيجابية وفعالة) حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (2.5) وانحراف معياري قدره على التوالي (0.31 – 0.49), تليها (فهمت ضرورة التعايش مع الأخرين بغض النظر عن الدين) حيث جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط قدره (2.47) وانحراف معياري (0.31), بينما كانت أقل مؤشرات التسامح لدى الأحداث الجانحين (تجعلني أرغب في نشر روح التسامح) حيث جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط قدره (2.17) وانحراف معياري (0.44).

ب-ما مستوى احترام رأي الآخرين لدي الاحداث الجانحين؟

جدول (7) مستوى احترام رأي الآخرين لدي الاحداث الجانحين (ن= 30)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	احترم رأى الاخر اثناء الحوار	15	50.00	10	33.33	5	16.67	2.33	0.51	4
2	لا اقاطع الآخر اثناء حديثة	20	66.67	6	20.00	4	13.33	2.53	0.38	2
3	ألاحظ انفعالات الآخر عندما يوجه لآرائه النقد	13	43.33	10	33.33	7	23.33	2.20	0.52	5
4	أنظر جيداً للمتحدث أثناء الحوار	12	40.00	10	33.33	8	26.67	2.13	0.60	7
5	أستمع لمختلف آراء الآخرين بالحوار	9	30.00	13	43.33	8	26.67	2.03	0.31	9
6	أتفاعل جيداً مع المتحدث من الآخرين	10	33.33	15	50.00	5	16.67	2.17	0.53	6
7	ضرورة ترتيب أفكاري عند الحوار مع الآخرين	15	50.00	10	33.33	5	16.67	2.33	0.51	4
8	آراء الاخرين تساعدنى على صقل شخصيتى	21	70.00	9	30.00	0	0.00	2.70	0.52	1
9	ضرورة ابتكار اساليب جديدة لتوصيل الاراء	13	43.33	7	23.33	10	33.33	2.10	0.60	8
10	اقبل النقد بين الاخريين للرأى	15	50.00	5	16.67	10	33.33	2.17	0.53	6
11	أنقد الآخر الذي يتحدث	20	66.67	5	16.67	5	16.67	2.50	0.47	3
12	أحتفظ بمعلوماتي لنفسي عند الحوار مع الآخر	15	50.00	10	33.33	5	16.67	2.33	0.51	4
	المتغير ككل							**2.29**	**0.65**	**مستوى متوسط**

يتضح من جدول (7) السابق وجود مستوى متوسط من احترام رأي الآخرين لدى الأحداث الجانحين, حيث بلغ المتوسط المرجح العام (2.29) بانحراف معياري قدره (0.65), وهي تقع في نطاق المستوى المتوسط, وبالنسبة للعبارات الفرعية جاءت أعلى المؤشرات (آراء الاخرين تساعدنى على صقل شخصيتى) حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (2.70) وانحراف معياري قدره (0.52), تليها (لا اقاطع الآخر اثناء حديثة) حيث جاءت في المرتبة الثانية

بمتوسط قدره (2.53) وانحراف معياري (0.38), بينما كانت أقل مؤشرات احترام رأي الآخرين لدى الأحداث الجانحين (أستمع لمختلف آراء الآخرين بالحوار) حيث جاءت في المرتبة التاسعة بمتوسط قدره (2.03) وانحراف معياري (0.31).

ج-ما مستوى المسئولية الاجتماعية لدي الاحداث الجانحين؟

جدول (8) مستوى المسئولية الاجتماعية لدي الاحداث الجانحين (ن= 30)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أضع كل إمكانياتى لتحقيق أهداف المسئولية	15	50.00	10	33.33	5	16.67	2.33	0.48	6
2	أرفض السلبية فى كافة المواقف	15	50.00	5	16.67	10	33.33	2.17	0.31	9
3	الإيجابية هو تحمل المسئولية الاجتماعية	16	53.33	10	33.33	4	13.33	2.40	0.36	5
4	المسئولية المشتركة هى طريق النجاح	20	66.67	5	16.67	5	16.67	2.50	0.91	4
5	دائماً أضع خبراتي فى تحقيق المسئولية	15	50.00	15	50.00	0	0.00	2.50	0.48	4
6	أحدد المسئوليات التى أستطيع أن أقوم بها	14	46.67	9	30.00	7	23.33	2.23	0	7
7	أحرص على القيام بالمسئوليات تجاه مجتمعي	20	66.67	7	23.33	3	10.00	2.57	0.22	2
8	أشعر بأنني جزء من المجتمع	18	60.00	10	33.33	2	6.67	2.53	0.49	3
9	تشعرني بالمسئولية تجاه زملائي داخل المؤسسة.	20	66.67	10	33.33	0	0.00	2.67	0.67	1
10	أرى ان احترام النظام واجب كل فرد فى المجتمع	15	50.00	10	33.33	5	16.67	2.33	0.48	6
11	أشعر بالعجز عن تحمل المسئولية تجاه زملائى	13	43.33	10	33.33	7	23.33	2.20	0.58	8
12	لا أتحمل مسئولية الأعمال التى أقوم بها	20	66.67	10	33.33	0	0.00	2.67	0.67	1
	المتغير ككل							2.43	0.66	مستوى مرتفع

يتضح من جدول (8) السابق وجود مستوى مرتفع من المسئولية الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين, حيث بلغ المتوسط المرجح العام (2.43) بانحراف معياري قدره (0.66), وهي تقع في نطاق المستوى المرتفع, وبالنسبة للعبارات الفرعية جاءت أعلى المؤشرات (تشعرني بالمسئولية تجاه زملائي داخل المؤسسة, بالإضافة إلى لا أتحمل مسئولية الأعمال التى أقوم بها) حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (2.67) وانحراف معياري قدره (0.67), تليها (أحرص على القيام بالمسئوليات تجاه مجتمعي) حيث جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط قدره (2.57) وانحراف معياري (0.22), بينما كانت أقل مؤشرات المسئولية الاجتماعية لدى الأحداث

الجانحين (أرفض السلبية فى كافة المواقف) حيث جاءت في المرتبة التاسعة بمتوسط قدره (2.17) وانحراف معياري (0.31).

التساؤل الثاني:

2-ما دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق السلام الاجتماعي لدي الأحداث الجانحين؟

جدول (9) دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق السلام الاجتماعي لدي الأحداث الجانحين (ن= 30)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	المساعدة في علاج المشكلات النفسية والاجتماعية للأحداث.	20	66.67	10	33.33	0	0.00	2.67	0.31	1
2	عقد الندوات التي تساعد في تحقيق السلام الاجتماعي لديهم.	15	50.00	10	33.33	5	16.67	2.33	0.31	5
3	المطالبة بحقوق الاحداث الجانحين.	18	60.00	10	33.33	2	6.67	2.53	0.57	2
4	تنفيذ الأنشطة التي تساعد الاحداث مع تعديل الاتجاهات العدوانية لديهم.	17	56.67	9	30.00	4	13.33	2.43	0.55	4
5	عقد الاجتماعات لمناقشة قضايا الاحداث الجانحين.	20	66.67	6	20.00	4	13.33	2.53	0.54	2
6	تنفيذ الأنشطة المرتبطة بإكساب الديمقراطية لديهم.	15	50.00	10	33.33	5	16.67	2.33	0.31	5
7	تنفيذ الأنشطة المرتبطة بإكساب قيمة المشاركة لديهم	17	56.67	10	33.33	3	10.00	2.47	0.61	3
	المتغير ككل							2.47	0.65	مستوى مرتفع

يتضح من جدول (9) السابق وجود مستوى مرتفع لدور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق السلام الاجتماعي لدي الأحداث الجانحين, حيث بلغ المتوسط المرجح العام (2.47) بانحراف معياري قدره (0.65), وهي تقع في نطاق المستوى المرتفع, وبالنسبة للعبارات الفرعية جاءت أعلى المؤشرات (المساعدة في علاج المشكلات النفسية والاجتماعية للأحداث) حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (2.67) وانحراف معياري قدره (0.31), تليها (المطالبة بحقوق الاحداث الجانحين, وعقد الاجتماعات لمناقشة قضايا الاحداث الجانحين) حيث جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط قدره (2.53) وانحراف معياري على التوالي (0.57 – 0.54), بينما كانت أقل مؤشرات لدور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق السلام الاجتماعي لدي الأحداث الجانحين (عقد الندوات التي تساعد في تحقيق السلام الاجتماعي لديهم, وتنفيذ الأنشطة المرتبطة بإكساب الديمقراطية لديهم) حيث جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط قدره (2.33) وانحراف معياري (0.31).

قائمة المراجع

1. أبو الفرج ، أشرف :(٢٠٠٤) التسامح الاجتماعي في المجتمع المصري ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الأداب.
2. إسماعيل ، رندا :(٢٠٠٩) التدخل المهني لدي الأحداث المنحرفين : دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب والعلوم الإنسانية ، جامعة دمشق.
3. أمين ، شيماء(٢٠١٢) : أدوار الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق التأهيل الاجتماعي لأحداث الجانحين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
4. الإدارة العامة للدفاع الاجتماعى(2019): إحصاء مركز التصنيف والتوجيه ، الجيزة.
5. الاعرجي، زهير(٢٠٠٩) : الانحراف الاجتماعي وأساليب العلاج بحوث في علم الاجتماع الإسلامي، بكلية الآداب- جامعة الملك سعود.
6. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : الكتاب الإحصائي السنوي ، سبتمبر ٢٠١٩.
7. الزامل ، الجوهرة (٢٠١٣) : تقويم مؤسسات رعاية الفتيات بالرياض : دراسات ميدانية ، جامعة الملك مسعود ، كلية الأداب ، مج ٢٥، ع.٢
8. الزهراني ، طارق (٢٠٠٤) : دور الأنشطة الرياضية والثقافية في تأهيل الأحداث في الإصلاحيات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الاجتماعية والأمنية ، الرياض.
9. السروجى، طلعت :(٢٠١٠) الخدمة الاجتماعية الدولية ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .
10. السروجي ، طلعت(٢٠٠٢) : رؤية تحليلية فى إطار سياسات الرعاية الاجتماعية ، ورقة عمل بالمؤتمر العلمى الخامس عشر للخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعى ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
11. السنهوري ، أحمد :(٢٠٠٨) تطبيق نموذج للممارسة العامة المتقدمة في الخدمة الاجتماعية لضمان حقوق المرأة ، ورقة عمل ، المؤتمر العلمي السنوي التاسع عشر، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية.
12. السيد، طارق (٢٠٠٨) : الانحراف الاجتماعي)الأسباب والمعالجة(، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة .
13. الشيخ ، ممدوح) (٢٠١٨ : ثقافة السلام ، ، القاهرة ، المركز الدولي للدراسات والاستشارات.
14. العزب، تغريد :(٢٠٠٢) التأثير الثقافى لقطاع السياحة فى مصر ودوره فى تحقيق السلام الاجتماعى ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الخامس عشر لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، المجلد الأول.

15. الوردان ، فهد :(٢٠١٥) دور الخدمة الاجتماعية في التعديل السلوكي بمجال الأحداث الجانحين : دراسة ميدانية ، الكويت .
16. بيومي ،عبد المعطي :(٢٠٠٧) الإسلام والدولة المدنية ، القاهرة ، مكتبة الأسرة.
17. ثروت ، محمد (٢٠٠٧) : مفاهيم عصرية ، ط١، القاهرة ، الدار الثقافية للنشر.
18. جهامي، عبد العزيز(2019): الرعاية الاجتماعية للأحداث الجانحين في التنظيمات المتخصصة ،الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
19. حسون ، أمل (٢٠٠٩) : ثقافة السلام في الطفولة لتحقيق الأمن الإنساني : " تصور مقترح لبرنامج مقترح لثقافة السلام الاجتماعي لطفل الروضه " ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثاني ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.
20. داوود ، عماد :(٢٠٠٧) مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية وتنمية ثقافة المواطنة لدي الطلاب، بحث منشور، المؤتمر الدولي العشرين، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية.
21. رشاد احمد عبد الطيف:(٢٠٠٧) انحراف الصغار مسئولية من ؟!، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
22. سالم ، سماح (٢٠١١) : البحوث العلمية في تطوير برامج خدمة الجماعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
23. سليمان ، حسين:(٢٠٠٥) الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع، لبنان، بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.٣٩
24. سهام ثروت، سهام(٢٠٠٨) : دور الحوار المجتمعى فى تحقيق التنمية المحلية بالمنظمات غير الحكومية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
25. سيد، ميرفت) (٢٠٠٨ : معوقات مهارات خدمة الجماعة في تحقيق أهداف المؤسات الإيوائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
26. شقير، زينب (٢٠٠١) : الباثولوجيا الاجتماعية والمشكلات المعاصرة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
27. شومان ، عبد الناصف) (٢٠٠٤ : خدمة الفرد الجماعية في تنمية المسئولية الاجتماعية كأحد واجبات المواطنة لدى العمالة المؤقتة ، القاهرة ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الخامس عشر ، جامعة القاهرة ،كلية الخدمة الاجتماعية ،فرع الفيوم.
28. عفيفى ، عبد الخالق :(٢٠٠٢) الخدمة الاجتماعية ودورها المعاصر فى تحقيق السلام والأمن الاجتماعى،)الخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعى(، كلية الخدمة ورقة عمل بالمؤتمر العلمى الخامس عشر، الاجتماعية، جامعة حلوان.
29. علي، ماهر :(٢٠٠٩) الاتجاهات الحديثة في الرعاية والخدمة الاجتماعية، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية، القاهرة، نور الإيمان للطباعة بشبرا الخيمة.
30. عويس ، سيد :(٢٠٠٢) لا للعنف) دراسة علمية في تكوين الضمير الانساني (هيئة الكتاب ، بدون طبعة ،بتصرف .

31. عويس ، محمد (١٩٩٤) : قراءات في البحث الاجتماعي والخدمة الاجتماعية ، ط٤ ، القاهرة ، دار النهضةالعربية .
32. غالب ، هالة :(٢٠٠٩) الحماية الجنائية للطفل من منظور المواطنة، المؤتمر السنوي الحادي عشر، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
33. الغامدي ، أحمد (٢٠١٥) : الحماية الجنائية للمراهقين من المؤثرات الجنسية: دراسة مقارنة ، جمهورية مصر العربية ، مركز الدراسات العربية للنشر والتوزيع
34. Bogaard, M(2014) : **Democracy and Social Peace in Divided Societies: Exploring Consociational,** New York, PAIGRAVE & MACMILLAN Press .
35. David, R (2012): **From Juvenile Delinquency to Adult Crime: Criminal** , London ,Sage Publication ,LTD.
36. Mallett, C(2019) : J**uvenile Delinquency: Pathways and Prevention**, United States Of America, SAGE press.